السيد الرئيس،

تود منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين لفت انتباه المجلس إلى الانتهاكات المستمرة والمنهجية لحقوق الإنسان الدولية والقانون الإنساني في التدخل السعودي القائم في صراع اليمن الحالي.

عمق التدخل السعودي في اليمن ما كان قد وصف سابقاً بأنه أزمة إنسانية كارثية. فمنذ بدء العملية في مارس 2015، قتل ما يقدر بنحو 2600 شخص، وارتفعت نسبة السكان الذين يحتاجون مساعدات عاجلة من 60% إلى أكثر من 80%. ووفقاً لليونيسف، قتل أكثر من أربعة أضعاف طفل في الـ10 أسابيع الأخيرة من الصراع مقارنة بالقتلى في العام الماضي.

طوال فترة الحملات الجوية، أثبت الجيش السعودي تجاهلاً لكل من أرواح المدنيين اليمنيين وبقاء الدولة اليمنية. حيث ضربت الغارات الجوية مخيمات اللاجئين والمساكن والمدارس والمستشفيات ومواقع المساعدات. ودمر القصف العشوائي المناطق الحضرية في المدن اليمنية بما في ذلك مواقع مسجلة على قائمة التراث العالمي لليونسكو. ووفقاً لمنظمة هيومن رايتس ووتش، استهدفت القوات السعودية عمداً مستودع أوكسفام، وقامت أيضاً بنشر الذخائر العنقودية الغير مشروعة. وقد نفذت العديد من هذه الإجراءات في مخالفة للقانون الإنساني الدولي ويمكن أن تصل إلى مستوى جرائم الحرب.

كما بينت الحكومة السعودية بشكل مماثل تجاهل لحياة النشطاء السياسيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والزعماء الدينيين للأقليات في أراضيها. رائف بدوي، وليد أبو الخير، محمد القحطاني – تلاحق السلطات السعودية أولئك الذين يرغبون في ممارسة الحريات الإنسانية الأساسية في التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع. وفي حالة الشيخ نمر النمر، الذي نخشى أنه في خطر وشيك بتنفيذ الإعدام ضده، التمتع بهذه الحريات يعاقب عليه بالإعدام.

نحث المجلس على دعوة الدول لاحترام حقوق الإنسان العالمية لجميع البشر، سواء في الصراعات أو في مواطنهم. كما ندعو المملكة العربية السعودية إلى احترام القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني في كل الإجراءات الداخلية والخارجية.

شكراً.